

الاولي المعوية لدى المصابين بالاسهال في منطقة العباسية / محافظة النجف الاشرف.

سليم خضير عبد العباس	ميسون خضير عبد العباس	حارث رجب حيدر
كلية العلوم/جامعة الكوفة	المعهد التقني /كوفة.	كلية العلوم/جامعة الكوفة.

الخلاصة :-

من خلال فحص 239 شخصاً (١٥٤ ذكور و 85 أنثى) للتحري عن الاولي المعوية (الاميبا الحالة للنسيج و الجارديا الامبلية) المسببة للاسهال لدى المصابين في ناحية العباسية /محافظة النجف الاشرف للفترة من بداية شهر تموز حتى نهاية ايلول ٢٠٠٣ في مختبرات مستشفى العباسية . بلغت نسبة الاصابة الكلية (63.5% وتوزعت كالاتي *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* 67.6% و 58.7%) على التوالي. كما لوحظ ارتفاع نسبة الاصابة بالذكور مقارنة بالاناث 66.7% الى 57.6%. كما لوحظ ان نسبة الاصابة تزداد في الاشهر الحارة حيث بلغت في شهر تموز 70.4% وفي شهري اب وايلول 63.1% و 53% على التوالي .

المقدمة :-

يعرف الاسهال بأنه زيادة عدد مرات الافراغ الى اكثر من ثلاث مرات يوميا مع زيادة في قوام البراز او سيولته (منظمة الصحة العالمية ، 1993). تتعدد العوامل المرضية المسببة للاسهال فمنها البكتيرية Bacterial agents والفايروسية Viral agents فضلا عن المسببات الطفيلية Parasitic agents واهمها الاميبا الحالة للنسيج و الجارديا اللامبلية اضافة الى المسببات الفطرية (plmar et al ; 2002). يصاب الانسان بمرض الاسهال اما بالتماس المباشر Direct contact او عن طريق الماء والغذاء الملوثين ، فتناول الاغذية الملوثة بفضلات الانسان والحيوانات الحاملة لتلك العوامل المرضية واستخدام تلك الفضلات لاغراض التسميد من غير معالجتها كيميائيا فضلا عن استخدام مصادر مختلفة للمياه غير صالحة للشرب جميعها تسهم في انتقال بمرض الاسهال (lins and silva 2000). هناك عوامل تزيد من قابلية الفرد للاصابة بالمرضات المعوية منها صغر السن وقلة المناعة وسوء التغذية وغياب الرضاعة الطبيعية وتناول الاغذية والمشروبات الملوثة بتلك الممرضات وتدني المستوى الصحي والثقافي للام (pickering and snyder; 1996). بشكل عام يعتمد انتشار وتوطن الامراض الطفيلية على تفاعل العوامل في اطار الثلاث الوبائي الكلاسيكي المكون من العائل والعامل المسبب والبيئة (الموسوي ، ٢٠٠٤). تحظى الاصابات الطفيلية بأهمية كبيرة لما لها من تأثيرات مرضية في جسم المضيف والمتمثلة بلاسهال Diarrhea والتقيؤ vomiting والغثيان nausea وفقدان الشهية Anorexia وفقدان الوزن weight loss والحمى fever وفقر الدم Anemia (Chin;2000). اجريت العديد من الدراسات حول انتشار الطفيليات المعوية لدى المصابين للاسهال على نطاق العالم والوطن العربي وجمهورية العراق . ونظراً لما لمرض الاسهال من اهمية صحية قد جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء على مدى انتشار الاصابة بالطفيليات المعوية لدى المصابين بالاسهال في منطقة العباسية / النجف الاشرف .

المواد وطرائق العمل :-

بعد التشخيص السريري الاولي من قبل الطبيب تم اختبار العينات المتوقع اصابتها بالطفيليات المعوية من خلال فحص البراز للفترة من بداية شهر تموز وحتى نهاية شهر ايلول من عام 2007 . تم فحص العينات samples باستخدام طريقة المسحة المباشرة من خلال مزج كمية من البراز بحجم رأس الدبوس مع قطرة من المحلول الملحي الفسيولوجي Normal saline على شريحة زجاجية نظيفة ثم فحصها تحت المجهر الضوئي تحت القوة x40 لملاحظة الاكياس cyst أو الاطوار الخضرية Trophozoites .

التحليل الاحصائي :-

تم التحليل الاحصائي باستخدام اقل فرق معنوي L.S.D. وفق نموذج تجارب العاملية وبتصميم تام التعشبية وفي برنامج SPSS (الراوي ، ٢٠٠٠) .

النتائج :-

لقد ثبت من خلال النتائج اصابة 152 شخص من بين 239 حالة مفحوصة . حيث بلغت نسبة الاصابة 67.6% (88 شخص) مصاب بالاميبا الحالة في حين بلغت نسبة الاصابة بالجارديا اللامبلية 58.7% (64 شخص) جدول (1) .

كما أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الإصابة بالذكور مقارنة بالاناث ، حيث بلغت بالاميبا الحالة للنسيج %67.3 و %52 في الذكور والاناث على التوالي . وفي الجارديا اللامبليية %66.1 في الذكور و %65.7 في الاناث جدول (2) . كذلك أظهرت الدراسة ان الإصابة بالطفيليات المعوية تزداد بزيادة درجة الحرارة جدول (3) .

جدول (1) يبين نسبة الإصابة بالأوالي المعوية

الطفيلي	عدد المفحوص	عدد المصابين	نسبة الإصابة
<i>Entamoeba histolytica</i>	130	88	67.6
<i>Gardia lamblia</i>	109	64	58.7
المجموع	239	152	63.5

جدول (2) يبين الإصابة حسب الجنس

عدد المصابين ونسبتهم المئوية						الطفيلي
الاناث			الذكور			
نسبة الإصابة	لمصاب	المفحوص	نسبة الإصابة	المصاب	المفحوص	
52	26	50	67.3	62	92	<i>E. histolytica</i>
65.7	23	35	66.1	41	92	<i>G. lamblia</i>
57.6	49	85	66.7	103	154	المجموع

جدول (3) يبين نسبة الإصابة خلال اشهر الدراسة

الشهر	العدد المفحوص	المصابون	نسبة الإصابة %
تموز	88	62	70.4
اب	95	60	63.1
ايلول	56	30	53
المجموع	239	152	63.5

المناقشة :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية ان نسبة الإصابة الكلية بالطفيليات المعوية (الاميبا الحالة للنسيج والجارديا لامبليية) عند المصابين بالاسهال المراجعين الى المركز الصحي في العباسية / نجف %63.5 وهي مقارنة لنسب الإصابة المسجلة من قبل عبد الحسين (1994) في مدينة الكوت (%55.7) وعبد الله وجماعته (1999) وهي %66.5 في محافظة اربيل والموسوي (2001) في مدينة كربلاء (%59.8) وهي أعلى مما سجله الكبيسي (2000) في مدينة الحلة (%47.1) وسلمان (2002) في محافظة بغداد (%44) والموسوي (٢٠٠٤) في مدينة كربلاء (%45.1) . يعزى هذا التقارب والاختلاف في نسب الإصابة المسجلة في الدراسات المذكورة اعلاه الى عدة اسباب منها تشابه الظروف البيئية والمناخية للقطر عموماً او اختلاف المدة الزمنية التي غطتها هذه الدراسة . لوحظ في الدراسة الحالية ارتفاع عدد الاصابات بالاسهال الناجم من التعرض للاميبا الحالة للنسيج عند الذكور مقارنة بالاناث اذ بلغت حالات الإصابة عند الذكور (62) حالة (%67.3) مقابل 26 حالة للاناث (%52) اما الجارديا لامبليية فبلغت 41 حالة (%66.1) في الذكور و (23) حالة (%65.7) في الاناث جدول (2) . قد يكون السبب في ذلك ان

اعداد المراجعين من الذكور اكثر من الاناث او قد يتعلق بعادات بيئية واجتماعية معينة . وهذا متفق مع دراسات عديدة منها دراسة المشهداني (2000) وسلمان (2002) التي اشارة الى ارتفاع عدد الاصابات بالاسهال عند الذكور مقارنة بالاناث . في حين لا يتفق مع بعض الدراسات التي لم تسجل أي فروق معنوية بين الذكور والاناث كما في دراسة الموسوي (2004) وعبد الحسين (1994) والموسوي (2001) . اوضحت نتائج الدراسة الحالية ان الاصابة بالطفيليات المعوية عند المصابين بالاسهال تزداد خلال اشهر الصيف جدول (3) اذ بلغت نسبة الاصابة في شهر تموز 70.4% وشهر اب 63.1% وشهر ايلول 53% وهذه النتيجة تتفق مع ما سجله Al- Duluimi (1996) في محافظة الانبار اذ سجل اعلى معدل للاصابة بالطفيليات المعوية خلال شهر حزيران (58.7%) وادنى معدل للاصابة في شهر كانون الاول (14.1%) وما سجلته الموسوي (2004) اعلى شدة للاصابة في شهر تموز وادناها في شهر مايس . ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان الطفيليات المعوية تكون اكثر نموا وانتشارا في المناطق الحارة منها في المناطق الباردة (Ichhpujani and Bhatia,1994) وتزداد فرص اصابة الانسان بالطفيليات المعوية بدرجة كبيرة خلال اشهر الصيف الحارة نتيجة تكاثر الحشرات الناقلة للأمراض وانتشارها مثل الذباب المنزلي الذي يعد ناقلا ميكانيكيا لأكياس الاوالي الطفيلية وبيوض بعض الديدان (الحديثي، 2000) اضافة الى كثرة تناول المرطبات والعصائر الباردة من الباعة المتجولين والتي يمكن ان تكون وسطا مناسباً للانتشار الطفيليات .

المصادر:

- الحديثي، اسماعيل عبد الوهاب و عواد ، عبد الحسين حبش (2000) . علم الطفيليات، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة الموصل :485 صفحة .
- الراوي،خاشع محمود و عبد العزيز خلف الله.٢٠٠٠.تصميم وتحليل التجارب الزراعية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.دار الكتب للطباعة والنشر/جامعة الموصل. الطبعة الثانية.٤٨٨صفحة.
- الكبيسي ، علي حسين مكي (2000). دراسة بعض الجوانب الوباتية للطفيليات المعوية في محافظة بابل / العراق . رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، جامعة بابل :48 صفحة .
- المشهداني ، وليد شمسي حسين (2000) . عزل وتشخيص بعض مسببات الاسهال المايكروبية ومقاومة عزلات البكتريا للمضادات الحيوية ونتاج انزيمات البيبتالكتنايمز . رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، الجامعة المستنصرية :91 صفحة .
- الموسوي ، كوثر عبد الحسين (2001). انتشار الاصابات الطفيلية المعوية في مدينة كربلاء . رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن الهيثم ، جامعة بغداد : 105 صفحة .
- الموسوي ، ملاك ماجد (2004) . الطفيليات المعوية عند المصابين بالاسهال في محافظة كربلاء . رسالة ماجستير ، كلية العلوم / جامعة بابل . 56 صفحة .
- سلمان ، عادل عمران (2002) . دراسة وبائية عن الطفيليات المعوية في الاطفال المصابين بالاسهال والمراجعين لاثنتين من مستشفيات الاطفال في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد : 119 صفحة .
- عبد الحسين ، عبد الرزاق جبار (1994) . انتشار الطفيليات المعوية بين سكان محافظة واسط ، مجلة التقني /البحوث التقنية ، 7 (21) : 73 – 84 .
- عبد الله ، شمال محمد امين ، داروغة ، سهيله نافع دشخاني ، خطاب احمد (1999) . دراسة حول مسببات الاسهال للاطفال الوافدين الى مستشفى الاطفال في محافظة اربيل ، مجلة جامعة دهوك (علوم) ، عدد خاص 2 (3) : 397 – 406 .
- منظمة الصحة العالمية (1993) . دورة تدريبية عن معالجة الاسهال : الليل المشتركين بالدورة . برنامج مكافحة امراض الاسهال ، منظمة الصحة العالمية ، جنيف
- Al-Dulaimi, S.S.(1996). Parasitic etiology of diarrhea in Al-Anbar province. Al-Mustansiriya J. Sci; 7 (2) : 64-68.
- Chin; J. (2000) . Control of communicable diseases : Manual;17th edn; Amer. Public Health Assoc; Washington ; 624pp.
- Ichhpujani , R.L. and Bhatia; R. (1994) . Medical parasitology Jaypee Bros. Med. Publ.; NewDelhi : 384 pp.
- Lins , M.G.and Silva; G.A. (2000) .Diarrheal diseases in hospitalized children : Importance of the persistent diarrhea. J. pediater. (Riode Janero);76 (1) : 37-43

pickering and snyder;1996 Davidsons principles and practice of medicine; 19th edn. Livingstone; Edinburgh : 1274pp. - Churchill
-Plmar , K.R. ; PENMAN; I.D. and paterson- Brown; S.(2002).Alimentary tract and pancreatic disease. In:Haslett; C.; Chilvers; E.R. Boon ;N.A.; Colledge; N.R.

protozoa infected diarrial patients in AL-Abbasyia area /AL-Najaf governorate

Saleem khudaierAbid Alabas Mayaoon khudaier Harith Rajab
Hiader Sciense of collage/Kufa technical Inst./Kufa
Sciense of collage/ kufa

Abstract:-

Atotal of (239) patient ; (15[±] male and 85 femal) . The apercentage (63.5%) were infected with intestinal protozoa; and the infection with *Entemobea histolytica* and *Giradia lameblia* was (67.6% ;58.7%)respectilly in AL-Abasia /AL-Najaf governorate during 1/7 to 30/9/ 2008 in laboratory of AL-Abasia hospital ;The infection in male is more than femal by apercentage (66.7%; 57.6%)respectilly. This study explain there were differences regarding monthly distribution of parasitic agents.